رابط المادة على منصة باحث

صحيح مسلم

31- التعليق على صحيح مسلم كتاب الصلاة- فضيلة الشيخ أد.#سامي_الصقير - 32 ربيع الآخر 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام مسلم رحمه الله في باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد قال رحمه الله حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نعيم ابن عبد الله المجمر ان محمد بن عبدالله بن زيد الانصاري - 00:00:00

وعبدالله بن زيد هو الذي كان اوري النداء بالصلاة اخبره عن ابي مسعود الانصاري قال اتانا رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير ابن سعد امرنا الله تعالى ان نصلي عليك يا رسول الله. فكيف نصلي عليك؟ قال فسكت رسول الله صلى الله عليه - 00:00:17

عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وعلى على ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين - 00:00:41

انك حميد مجيد. والسلام كما قد علمت كما قد علمتم طيب هذا الحديث يقول آآ ان محمد بن عبدالله بن الزيد بن زيد الانصاري وعبدالله بن بن زيد يعني بن عبد ربه - 00:01:01

قال هو الذي كان اولي الاباء وذلك ان الصحابة في اول ما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتحينون اوقات الصلاة. ليس احد ينادي فكانوا يتحينون ويصلون فتذاكروا يوما - 00:01:17

فقال بعضهم لو اتخذتم فكرهوا ذلك لانه للنصارى وقال بعضهم لو اتخذتم ناقوسا فكرهوا ذلك لانه لليهود وقال بعضهم لو اظلمتم نارا فكرهوا ذلك لانه من شعار المجوس فتفرقوا قال فبينما انا نائم اذ رأيت في منامي رجل رأيت رجلا وعليه ثوبان اخضران - 00:01:35

ومعه ناقوس فقلت يا عبد الله اتبيعني هذا الناقوس قال وما تصنع به قال انادي به اعلن بي للصلاة قال الا افلا ادلك على ما هو خير من ذلك قال ماذا؟ قال قل الله اكبر الله اكبر فذكر الاذان - 00:02:03

فلما اصبح اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وقال انها لرؤيا حق القه على بلال فانه اندى منك صوتا قال فبين انا كذلك اذ جاء عمر رضي الله عنه - 00:02:22

فقال يا رسول الله قد رأيت مثل الذي رأى سيكون الاذان مما تواطأت عليه ماذا الرؤية وهذا مما يرجح صدق الرؤى لكن هنا ما نقول هذا لان هذه الرؤية النبي صلى الله عليه وسلم شهد انها رؤيا - 00:02:35

قال اخبره عن عن ابي مسعود الانصاري قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا رسول الله صلى الله عليه امرنا الله تعالى ان نصلي عليك يا رسول الله. في قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:02:57

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فكيف نصلي عليك يعني في قوله فصلوا عليه. قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله يعني يخشون ان هذه من المسائل التي نهي عنها لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم تسؤكم - 00:03:18

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس جرما يوم القيامة من سأل عن شيء فحرم من اجل مسألته ثم قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد - 00:03:41

نعم وقول قولوا الله قولوا هذا امر. والاصل في الامر ماذا؟ الوجوب لكن هذا الامر وقع جوابا لسؤال وما وقع جوابا لسؤال لا يكون واجبا فقال قولوا اللهم اللهم تقدم لنا ان اصلها يا الله - 00:03:56

حذفت منها ياء النجا وعوض عنها الميم وجعلت الميم في الاخر تيمنا بالبداءة. بسم الله عز وجل اللهم صل على محمد صلي اي اثني عليه في الملأ الاعلى هذا احسن ما قيل في معنى صلاة الله تعالى على عبده - 00:04:19

ما جاء في البخاري عن ابي العالية انه قال صلاة الله على عبده ثناؤه عليه في الملأ الاعلى فانت اذا قلت اللهم صلي على محمد تدعو الله تعالى وتسأله ان يثني على محمد صلى الله عليه وسلم في الملأ الاعلى - 00:04:41

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد ال محمد ما المراد بهم الجواب اذا ذكر الان والاصحاب والاتباع عندنا ال والاصحاب والاتباع فالمراد بالال المؤمنون من قرابته والاصحاب الصحابة والاتباع من تبعه على دينه - 00:04:58

اذا اذا جمع بين هذه الثلاثة فقيل اللهم صلي على محمد وعلى اله واصحابه واتباعه المراد بالاصحاب المؤمنون من قرابته فالمراد بالال المؤمنون من قرابته. والمراد بالال بالاصحاب الصحابة والمراد بالاتباع اتباعه على دينه - 00:05:27

واما اذا افرجت وقيل وعلى ال محمد فالمراد بهم اتباعه على واول من يدخل فيهم من؟ المؤمنون من من قرابته اذا الال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرنوا بالاصحاب والاتباع فالمراد بهم المؤمنون من قرابته اما اذا اطلق - 00:05:51

المراد بهم جميع من اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم طيب اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت اختلف العلماء رحمهم الله هنا في الكاف الكاف هنا اختلفوا فيها فقيل انها للتشبيه - 00:06:16

اي صلي على محمد كصلاتك على ابراهيم ولكن هذا فيه اشكال وهو ان المعروف ان المشبه به اعلى من المشبه واضح المشبه به يكون اعلى مقاما من المشبه ومعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو افضل الانبياء والرسل - 00:06:40

فهو افضل من ابراهيم عليه الصلاة والسلام فكيف يشبع الرسول عليه الصلاة والسلام وهو اعلى مقام ومكانة بابراهيم وهو هذا اه اشكال على انها فيها شي من التشبيه وقيل ان الكاف هنا ليست للتشبيه - 00:07:04

وانما هي للتعليم اي صل على محمد كما صليت على ابراهيم اي لانك صليت على ابراهيم فصلي على محمد فيكون هذا من باب التوسل التوسل بفعل الله السابق على فعله - 00:07:27

اللاحقة من باب التوسل بفعل الله السابق على فعل الله. اي لانك صليت على ابراهيم فصل على محمد وهذا القول اصح ان لم يكن هو المتعين والكاف تأتي للتشبيه. اه تأتي للتعليم. الكاف وتأتي للتعليم في اللغة العربية. قال الله عز وجل واذكروه كما هداكم - 00:07:46

اي بهدايته اياكم وقال عز وجل كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم يتلو عليكم اياتنا. اي لان ارسلنا اليكم رسولا الكاف تأتي للتشبيه. قال ابن مالك رحمه الله شبه بكاف وبها التعليل. قد يعنى - 00:08:12

تأكيد التشبيه وتأدي للتعليم. طيب كما صليت على ال إبراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد. طيب بارك اي انزل البركة على محمد وهذا يشمل البركة في اقواله وفي افعاله وفي تأثيره وفي اثاره - 00:08:32

فيشمل البركة في اقواله. وقد جعل الله تعالى البركة في اقواله فاعطي جوامع ها الكلم وبارك في افعاله ويفعل افعالا كثيرة عظيمة في زمن يسير وبارك الله تعالى في تأثيره - 00:08:55

حيث اثر على الناس بهدايتهم وجلالتهم على الخير. وفي اثاره ان الناس اهتدوا به وكثر اتباعه كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد انك حميد مجيد. حميد هنا يجوز ان تكون فعيل بمعنى فاعل - 00:09:15

وفعيل بمعنى مفعول واما الاول حميد فعيل بمعنى فاعل اي انه سبحانه وتعالى يحمد من يستحق الحمد من عباده انه يثني عليه وقد اثنى على كثير من عباده من من الانبياء والرسل - 00:09:38

واما فعيل بمعنى مفعول اي محمود وهو سبحانه يحمد على ما له من كمال الصفات وعلى ما له من جزيل الهبات وقولوا ما جئت المجيد من المجد وهو العظمة السلطان - 00:09:57

والسلام يعني الرسول عليه الصلاة والسلام كما علمتم وفي رواية كما علمتم يعني في التشهد اللهم التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي العلامة من هنا الصلاة واما السلام فقد سبق انه علام. فقال اذا قعد احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات. وهذا احدى - 00:10:15

في هذه الرواية احدى الصيغ الواردة في صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة نعم ورقة ايش ايه هذا هذا خاص بالرسول عليه الصلاة والسلام اثارهما ما لبس ما لبس ولامس جسده الشريف يتبرك فيه - 00:10:43

هذا بس لكن هذا خاص بي. يعني عرقه وريقه ولك ام سلمة رضي الله عنها كان عندها جلجل يعني فيها شعارات للرسول عليه الصلاة والسلام تضع فيها ماء ويشربه المريض فيشفى - 00:11:17

لكن هذا خاص بي. التبرك الاثار يعني التبرك باثار الشخص اما الاثار الحسية فهذا خاص للرسول صلى الله عليه وسلم واما الاثار المعنوية هذا عام ولهذا تبركوا بعلم الرجل وبدعوته - 00:11:35

قال اسيد ابن الحضير رضي الله عنه ما هذه باول بركتكم يا على ابي بكر. نعم اما ما يفعله بعض الجهال من التمسح يعني يأتي شخص ويتمسح ويمسح كذا او التمسح بجدران الكعبة لا يوجد شيء يتمسح به تبركا حتى الحجر الاسود - 00:11:56

تستلمه تستلمه اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم والا هو لا يضر ولا ينفع ولهذا عمر رضي الله عنه كان يستلم وقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت النبي صلى الله - 00:12:16

يقبلك ما قبلتك نعم اللهم صلي على محمد. ايه الفقهاء يرون الاكتفاء بهذا. يعني لما ذكروا الصلاة عليه فقال ثم يصلي على النبي فيقول اللهم صلي على محمد. قال والواجب قول اللهم صلي على محمد - 00:12:34

لكن هذا ليس عليه دليل ليس عليه دليل ثم اختلف العلماء ايضا في اه الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. هل هي ركن او واجب او سنة العلماء من يرى انها من اركان الصلاة - 00:13:04

ومنهم من يرى انها واجب ومنهم من يرى انها سنة اذا قلنا انها ركن يعني لا تصح الصلاة الا بها. فاذا تركها حتى ولو سهوا لم تصح الصلاة واذا قلنا انها واجب - 00:13:19

فالواجب اذا ترك سهوا يجبر بسجود واذا قلنا انها سنة لا شيء في تركها. نعم لا طيب هنا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت فائدة السكوت السكوت يطلق - 00:13:36

باللغة العربية على معنيين المعنى الاول عدم الكلام والمعنى الثاني عدم الجهر انتبه اذا ورد لفظ السكوت رفض السكوت تارة يرد بمعنى عدم الكلام ومنه حديث زيد ابن ارقم لما انزل الله عز وجل - 00:14:01

وقوموا لله قانتين. قال فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام في اول الحديث قال كان الرجل يكلم يكلم اخاه في الصلاة هجرة من الصحابة يكلم اخاه الصلاة حتى انزل الله تعالى وقوموا لله قانتين. قال رضي الله عنه فامرنا بالسكوت. ما المراد بالسكوت هنا - 00:14:21

عدم الكلام ونهينا عن الكلام ويطلق السكوت على عدم الجهر ومنه ما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة انه قال يا رسول الله بابي انت وامي يا رسول الله ارأيت سكوتك بين القراءة والتكبير ما تقول - 00:14:47

بين القراءة بين التكبير والقراءة. ارأيت سكوتك بين القراءة والتكبير ما تقول والمراد بالسكوت هنا ايش؟ عدمه. عدم الجهر. ولهذا قال ما تقول اذا نقول السكوت السكوت النصوص الشرعية يرد بمعنى عدم - 00:15:04

الكلام ويرد بمعنى عجم الجهر. والمراد به هنا سكت يعني لم يتكلم وهنا في قوله فسكت حتى تمنينا ان ننقذه. هذا السكوت من النبي عليه الصلاة والسلام يحتمل انه ينتظر الوحي - 00:15:22

ينتظر الوحي ويحتمل انه يتأمل لان ما ينطق به الرسول صلى الله عليه وسلم وما يخبر به. يعني ما يتكلم به من الاحكام نوعان. نوع يكون فيسأل ويجتهد ثم يقر على ذلك او لا يقر - 00:15:41

والنوع الثاني ما يكون بوحي من الله عز وجل يوحي اليه ومنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما اخبر ان الشهادة تكفر كل شيء

اخبر ان الشهادة تكفر كل شيء - 00:16:03
فلما ولى الرجل الذي سأله لما ولى دعاء وقال الا الدين اخبرني بذلك جبريل انفا اذا ما ينطق به الرسول عليه الصلاة والسلام ويتكلم به نوعا نوع يجتهد نجتهد فيه وهذا قد يقر وقد لا يقر - 00:16:22
فالغالب الاعم انه يقر لكن هناك اشياء قد لا يقر عليها كقوله عز وجل عفا الله عنك بما اذنت لهم يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك عبس وتولى ان جاءه الاعمى - 00:16:46
الى غير ذلك وايضا في سورة ال عمران او يتوب عليهم او يعذبهم ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم الظالمون منها ما يقره الله ومنها ما يبين له نعم - 00:17:02
شيخنا احسن الله اليكم آآ الذين اختلفوا في صلاح النبي هل تجب او لا؟ كلهم يتفقون على انه اذا اتى اللهم صلي وسلم على اللهم صلي على محمد ايه في غالب المذاهب انه اذا - 00:17:24
اللهم صلي على محمد المذاهب الفقهية يقولون تجزئ. نعم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن مثنى ومحمد ابن بشار واللهو لابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال لقي نكاب ابن عجرة فقال الا اهدي لك هدية؟ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقلنا - 00:17:34
قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:18:01
طيب وفي قوله الا اهدي لك هدية هذا اداة عرض وتحوير وهذا يدل على ان الهدية قد تكون حسية وقد تكون معنوية. لا يلزم البلدية ان تكون امر يعني شيئا ماليا - 00:18:17
بل قد تكون الهدية امرا حسيا وقد تكون امرا ها معنويا نعم قال رحمه الله حدث هذا الحديث شوف الصيغة هنا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم - 00:18:32
انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم. وفي بعظ الروايات كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. نعم قال رحمه الله حدثنا زهير بن حرب وابو كريب قال حدثنا وكيعن شعبة ومسعر عن الحكم بهذا الاسناد مثله وليس في حديث - 00:18:50
الا اهدي لك هدية اهدي لك هدية. الا اهدي الا اهدي الا اهدي لك هدية. السلام عليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن يعني هذه اللفظة ليست موجودة في اه الحديث السابق - 00:19:13
قال رحمه الله حدثنا محمد بن بكار قال حدثنا اسماعيل اسماعيل ابن زكريا عن الاعمش وعن مصعر وعن مالك ابن مغول كلهم عن كما بهذا الاسناد مثله غير انه قال وبارك على محمد ولم يقل اللهم - 00:19:30
قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال قال حدثنا نوح وعبد الله ابن نافع قال وحدثنا اسحاق تحويل قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم اللفظ له قال اخبرنا رح عن ما لك ابن انس روح - 00:19:47
احسن الله اليكم قال اخبرنا روح عن ما لك ابن انس عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه عن عمرو ابن سليم قال اخبرني ابو حميد الساعدي انه قال - 00:20:05
يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:20:16
قال حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وقتيبة وابن وابن حجر قال حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه - 00:20:32
نعم وهذا فيه الترغيب في كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا ان من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فيه الحث والترغيب على كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وانك اذا قلت اللهم صل على محمد

صلى الله عليك - 00:20:47
عشر مرات - 00:21:11